

٥- "قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ" - سورة يوسف - شريف علي

شريف علي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم ولما بلغ اشده واتيانه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك - [00:00:00](#)

قال معاذ الله احسن مثواي انه لا يفلح الظالمون ولقد همت به وهم بها لولا ان رأى برهان ربه كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء المخلصين واستبق الباب وقدت قميصه من دبر. والف يا سيدها لدى - [00:00:35](#)

قالت ما من اراد باهلك سوءا الا يسجن او عذاب اليم قال هي راودتني عن نفسي وشهد شاهد من اهله ان كان قميصه قد من قبل فصدقت وهو من الكاذبين وان كان قميصه قد من دبر فكذبت وهو من الصادقين - [00:01:29](#)

فلما رأى قميصه قد من دبر قال انه من كيدكن يوسف اعرض عن هذا واستغفري لذنبك انك كنت من الخاطئين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين - [00:02:21](#)

اللهم انا نسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا اللهم انا نعوذ بك من علم لا ينفع هو من قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع. ومن دعوة لا يستجاب له - [00:03:07](#)

اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم استخرج منا ما يرضيك. واجعل هذا المجلس في موازين حسناتنا الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - [00:03:19](#)

وان يكتب لنا التوفيق والسداد امين امين. كنا توقفنا في المجلس الاخير قصة يوسف عليه السلام الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم. نبي الله ابن نبي الله ابن - [00:03:33](#)

ابن نبي الله ابن خليل الله هنا توقفنا في قصة يوسف عليه السلام عند قول الله تبارك وتعالى وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا - [00:03:54](#)

يعني يوسف عليه السلام بيع في مصر السيارة اخذوا باعوه في مصر وقال الذي اشتراه من مصر. واحنا قلنا ان في بداية القصة انت لسه مش عارف ايه يعني مين الشخص ده - [00:04:11](#)

مبهم يعني انت مش عارف ان ده ايه العزيز ومش عارف مين المرأة اللي بيتكلم عنها مش عارف ان دي امرأة العزيز وان لها قصة وان ده آ داخل قصر. يعني كل التفاصيل دي لسه - [00:04:26](#)

وقال الذي اشتراه مصر. مين اللي اشتراه وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته اكرمي مثواه يعني مش مش اكرمي هو المكان المثلوي بتاعه ايه اكرميها مبالغة في ايه؟ العناية بامر يوسف. وهذا من تمام رحمة الله سبحانه وتعالى - [00:04:41](#)

شوف يوسف عليه السلام وهو في غابة النور وبغيب عن اعين الناس ويحرم من ابيه يعقوب. والله سبحانه وتعالى غالب على امره. يسخر ليوسف عليه السلام من يرأف به. ومن يرحم - [00:05:05](#)

ومن يتولى شأنه ويرعاه ويحنن قلب العزيز على يوسف عليه السلام يعني كان ممكن عزيز يراه ولا يحبه. ولكن سبحانه من قذف محبة يوسف عليه السلام في قلب هذا الرجل - [00:05:18](#)

فاراد ان يكرمه ورد حتى في الاثر عن ابن مسعود ان هذا رجل من من افرس الناس. ان هو تفرس في يوسف عليه السلام ان يوسف عليه السلام يكون له - [00:05:35](#)

قال اكرمي مسواه عسى ان ينفعنا شكله كده ايه؟ يعني شكله فطن وذكي. وسنتفع من ورائه عسى ان ينفعنا او نتخذه ولدا. بعض

العلماء قال ان هذا الرجل كان عقيما. الظاهر كقول الشيخ سعد وغيره من من العلماء قال ان هو الظاهر من الآية ان هو ايه -

[00:05:46](#)

يعني كان يحتاج الى الولد ان هو كان لا يعني ما عندوش اولاد فقال الله عز وجل كذلك وكذلك وكذلك مكننا ليوسف في الارض ولنعلمه من تأويل الاحاديث. كذلك يعني كما نجينا يوسف عليه السلام من الجب - [00:06:09](#)

نجيناه من كيد اخوته ورحمناه كذلك مكننا ليوسف في الارض. نمكن له في الارض يعني ايه بتهيئة الاسباب؟ والله سبحانه وتعالى اذا اراد امرا هيا له الاسباب. لابد ان انت تفهم المعنى ده. يعني ربنا سبحانه وتعالى اذا اراد - [00:06:29](#)

اذا اراد بالعبد ان هو يصل الى رتبة معينة او منزلة معينة يهيئ له الاسباب. يعينه ويسخر له الاسباب. فتلاقي انسان يراد منه خير في باب من ابواب العلم او باب من ابواب الدعوة ولا في آ نصرة الدين في اي باب من الابواب - [00:06:49](#)

ربنا سبحانه وتعالى اذا اراد ان يستعمل هذا العبد يهيئ له الاسباب اذا اراد امرا سبحانه وتعالى فلا راد لامره. ودي من القواعد المهمة اللي احنا بنخرج منها من قصة يوسف عليه السلام - [00:07:09](#)

ان في في الصورة تنازع ايرادات اخوة يوسف ارادوا به كيدا والله سبحانه وتعالى اراد ان يمكن له في الارض وارادة الله سبحانه وتعالى نافذة. والله غالب على امره كذلك مكننا ليوسف في الارض ولنعلمه من تأويل الاحاديث. يتفرغ بقى للعلم ويشاهد العزيز

ويتعلم - [00:07:21](#)

منه علوم الدنيا وبعد كده قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. عنده خبرة في امور الاقتصاد العلوم الدنيوية المتعلقة به السياسة والملك فقال ولنعلمه من تأويل احاديث قيل تأويل الرؤى او العلم - [00:07:47](#)

قال الله غالب على امره. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. اكثر الناس يتعاملون مع الله سبحانه وتعالى الناس مش فاهمين سنن ربنا سبحانه وتعالى في المعاملة والله سبحانه وتعالى يختص برحمته من يشاء. يصطفي من خلقه من يشاء سبحانه وتعالى - [00:08:09](#)

اخوة يوسف ارادوا ان هم يعني يغيبوا يوسف عليه السلام عن ابيه مراد ان يوسف عليه السلام ينسى وان هو يهمل. قال اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا يعني غيبوه في ارض بعيدة - [00:08:29](#)

عن عين يعقوب يخلو لكم وجه ابيكم يعني كانوا يظنون ان هم ايه؟ احنا قلنا يخلو لكم وجه ابيكم يعني وتكونوا من بعده قوما صالحين يعني يصلح امركم مع مع ابيكم على قول يعني - [00:08:48](#)

في قول التوبة وقول ثاني ايه ان بعد ما يوسف يمشي كل المشاكل بتاعتكم ايه؟ اتحل. وده حصل الانسان يظن ان احيانا ان المعصية هي ايه هي سبيل النجاة. انا مشاكلي كلها تحل اتحل لما ايه؟ لما اعمل الزنب ده - [00:09:03](#)

لما اقبل الرشوة دي ولا اتعامل به اخذ قرض ولا حاجة ربوي. فكل مشاكلي ايه خلاص انا بس مستني بس ايه الامضاء بس هي دي الايه بشكل اتحل. وهو مسكين لا يفهم ان فتح باب المعصية وباب الشؤم في حياته - [00:09:21](#)

يعني هل حياة اخوة يوسف آ قبل الفعل ده زي بعد الفعل حياتهم تبدلت تماما وساروا الى الذلة دخلوا على يوسف عليه السلام وهم اذلة. قالوا يا ايها العزيز بس انا واهلنا الضر وجئنا ببضاعة مسجاة. فاوفي لنا الكيل. وتصدق علينا - [00:09:36](#)

قاعدين يعني ايه داخلين ايه بيحزنوا قلب يوسف عليه السلام عشان ايه؟ ان الله يجزي المتصدقين يعني كرمنا واحنا جايين لك ببطاقة. يعني معلش وانت راجل كريم. تخيل! دول ايه - [00:09:59](#)

اللي كانوا يقولون لا يوسف اخوه احب الى ابينا منا ونحن عصبة. ان ابانا لفي ضلال مبين الدنيا وده من الدروس اللي هنتعلمه النهاردة في قصة امرأة العزيز. ان الانسان دايم يتأمل في قصة يوسف عليه السلام في فضل العفة وترغيب - [00:10:12](#)

في العفة وان ربنا سبحانه وتعالى يجعل العاقبة للتقوى فيه نموزج ثاني في القصة انسان لا يلتفت اليه اصلا ان حال الانسان العاصي حال الانسان اللي بيسلم نفسه للشهوة ازاي يشوف امرأة العزيز صارت ذليلة - [00:10:30](#)

وهي تجري وراء يوسف عليه السلام زي ما هيبجي معنا دلوقتي. انسان يعتبر بده. احنا قلنا ان ان التأمل في الشخصيات اللي موجودة في القصة امر مهم شوف ازاي ان يوسف عليه السلام ارتفع - [00:10:52](#)

وارتفع ذكره عليه السلام وشف امرأة العزيز هي تقول في نهاية القصة الان حصص الحق انا راودته عن نفسي. ايوة انا اللي غلطانة وسيأتي معنا ان شاء الله الكلام عن هذه القصة العظيمة. فقال الله عز وجل بعدها ولما بلغ - [00:11:06](#)

اشده لما بلغ اشده يعني يوسف عليه السلام بلغ اشده يعني صار قويا شابا قيل. العلماء اختلفوا في تعيين السن بعض اهل العلم قال كقول ابن عباس اه قال ثلاث وثلاثون - [00:11:27](#)

وروي برزو عن الضحايا قال عشرون. وبعض اهل العلم زي الحسن قال اربعون سنة. فاختلفوا في السن. بعض العلماء قال ثلاثون وبعضهم قال الحلم يعني مجرد ايه البلوغ وقال اتيناه حكما وعلمنا اختلفوا بقى يعني نبوة - [00:11:46](#)

ولا العلم يعني مطلق العلم وابن كثير قال يعني النبوة هو يوسف عليه السلام في الوقت ده كان ايه كان نبيا على قول ابن كثير. قال اتيناه حكما وعلمنا. وكذلك نجزي المحسنين - [00:12:07](#)

الختم ختام الايات فيها تنبيهات مهمة جدا لو الانسان عايز يتعامل هذه المعاملة الخاصة وربنا يفتح عليك في العلم في الفهم لابد ان انت تكون من اهل الاحسان دي كانت صفة من صفات يوسف عليه السلام - [00:12:25](#)

يعني اي انسان يتأمل في حال يوسف عليه السلام حتى اللي معه في السجن قالوا انا نراك من المحسنين. طب هو كان بيعمل ايه يعني ايه الصورة الظاهرة الصفة الظاهرة في اخلاق يوسف عليه السلام اللي كان اي حد يشوفه يعني عينه لا تخطئ هذا الاحسان - [00:12:44](#)

يعني انت لو حد شافك يقول فلان ده من المحسنين ولا من المفسدين الواحد تشوفه كده تقول ده بتاع مشاكل. هو اللي يشوفه كده ده بتاع مشاكل وتشوف واحد تقول اه يعني فلان ده اه نتوسم فيه الخير - [00:13:04](#)

يوسف عليه السلام كان كده. اول لما يشوفوه يقول له ايه حتى اخوته لما دخلوا عليه قالوا ايه اوفي لنا الكريم وتصدق علينا ان الله قالوا انا نراك من المحسنين قبلها - [00:13:21](#)

قالوا آ يا ايها العزيز آ ان له ابا شيخا كبيرا آ فخذ احدا مكانه انا نراك المحسنين صح حتى اخوة يوسف ايه الحكاية يعني ايه حكاية حكاية ان يوسف عليه السلام كان واضح في حياته هذا الامر احسان - [00:13:35](#)

وتمام الاخلاص الاخلاص قال اه قال الله عز وجل وكذلك نجزي المحسنين فيه جزاء خاص معاملة خاصة لاهل الاحسان. اهل الاخلاص معاملة خاصة حفظ وعناية من الله سبحانه وتعالى قال - [00:13:56](#)

قال البغوي رحمه الله ولما بلغ اشده اتيناه حكما واحدا قال منتهى شبابه وشدته وقوته خلاص وصل ايه تمام القوة قالوا والحكم النبوة وعلمنا يعني الفقه في الدين والعلم بتأويل آ الرؤى. وقيل حكما يعني اصابة في - [00:14:17](#)

على القول ده اللي هو ايه يعني مش بيقولوا ان في الوقت ده كان يوسف عليه السلام اتيناه حكما يعني الحكمة الاصابة في القول السداد والعلم يعني بتأويل الرؤى قال وكذلك نادي زي المحسنين قال وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقالت - [00:14:44](#)

هنا سبحان الله يعني لو الانسان يقرأ هذا المشهد في رواية من الروايات كنت هتلاقي ايه يعني قصص ومشاهد مثيرة وآ اسارة الشهوات واستعمال الفاظ المشهد الله سبحانه وتعالى عبر عنه يعني - [00:15:12](#)

بافضل واجمل والطف العبارات ده كلام الوحي. كلام ربنا سبحانه وتعالى لما ربنا سبحانه وتعالى قال فلما تغشاها حملت حملا خفيفا فمرت به التعبير عن عن الجماع وعن اتيان الرجل الاهلي فلما تغشاه. وهنا ربنا سبحانه وتعالى يقول وراودته التي هو في بيتها - [00:15:36](#)

عن نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك. الانسان يشعر وهو يقرأ ويسمع هذه الايات يشعر بالمهابة ويشعر بالجلال خلاف الانسان يقرأ مسلا مقال ولا رواية ولا مش عارف وتشوف الكلام - [00:16:01](#)

حشو الكلام الفاحش. الكلام البذيء. واللي يثير الغرائز. ويحرك الشهوات وطبعا احنا نحزر الشباب يعني من من ان هو يقرأ الامور دي هو بيثير خيالات الانسان ويحرك الشهوات فتنة عظيمة - [00:16:18](#)

لذلك قال ولما بلغ اشده آ قال وراودته التي هو في بيته المراوده هي ان الانسان المراوده دي فيها يعني مفاعلة ان هي محاولة يعني اه ان انت مسلا تكون فلان ده عنده ارادة وانت عندك ارادة. ان انت تحاول تخلي فلان ينزل على ارادتك. يتنازل عن ارادته -

00:16:36

ارادتك هي دي الايه؟ المراودة. وفيها اللطف واعمال الحيلة يعني امرأة العزيز كانت تتلطف مع يوسف عليه السلام لتصل الى ايه الى مراده الى ارادتها. هي عايزة توصل لحاجة. فكانت ايه؟ تتلطف معه - 00:17:05

وقال تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسي وده اشد وهنا الانسان ينتبه لخطورة الخلطة يعني كثرة الخلطة مع النساء في مكان واحد احنا مع بعض فيه شغل قاعدين خلاص اول يوم ازي حضرتك - 00:17:23

ايه اخباركم ايه؟ كل سنة وانتم طيبين. تمام؟ بعد كده ما بقاش في حضرتك ازيك يا محمد؟ شوية ازيك يا ميدو خلاص بقى خدنا على بعض زمايل في الشغل لأ ما تيجي تقعد جمبي هنا تلاقي الامور بدأت ايه - 00:17:48

خلاص بقى بقينا اصحاب وبعدين انا والله زعلانة جوزي زعلني النهاردة ليه ايه اللي حصل بس؟ ازاى يزعل القمر ده؟ فتقعد بقى ايه احكي له بقى زميلها في الشغل بقى صح - 00:18:05

يعني بقى عادي ما فيش مشكلة واحنا قاعدين مع بعض بنشتغل كثرة المخالطة مع النساء هذا مفسدة مفسدة ان خلاص مع كثرة المخالطة يحصل بقى ايه يحصل بقى الفة والموضوع يشتد الفتنة تشتد - 00:18:18

احنا كنا شغالين في الموقع وكان الحمد لله الامور تمام وكلنا رجالة والشباب بيشرىوا الشاي بتاع الموقع عادي بيפטروا فول وطعمية والدنيا تمام ايه المشكلة خالص؟ وجايين الصبح معمصين كل حاجة يعني عادي المهندس اللي هو ايه؟ مهندس. المهم ايه فجأة لقينا ايه؟ جابوا لنا اتنين بنات - 00:18:37

يتدربوا لا اله الا الله فجأة لقيت العيال يا ابني العيال فين؟ قاعدين في الكرفان يا ابني انت سايب الراجل قعد يرص الحديد وبيعمل انت بتعمل ايه؟ بس المهندسة بشرح لها حاجة - 00:18:58

والعيال بيقوا جايين مسرحين شعرهم وآ بيشرىوا كابتشينو ايه اللي حصل يا ابني هو مجرد ما يحصل ايه تواجد في مكان واحد والخلطة بيتدي ايه سبحانه الله هي هي كده - 00:19:13

هي هي طبيعة كده ربنا سبحانه وتعالى خلق الانسان يميل للمرأة والمرأة تميل للرجل وحياة مش بنتكلم بس عن فتنة الرجل والمرأة القصة بتتكلّم عن فتنة المرأة بالرجل. وان ممكن المرأة تفتن بالرجل لدرجة ان هي تتنازل عن كل شيء - 00:19:29

وليه الوصول للفاحشة؟ فهيكون اشد النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث ورجل دعت امرأة يعني ممكن المرأة يصل بها الحال اللي هي اصلا المرأة هي هي المرغوب فيها هي المطلوبة مش الطالبة. يعني مش هي مش الطبيعي ان المرأة هي اللي ايه -

00:19:48

تطلب من الرجل وان كانت من البغايا. يعني هي لا تطلب فتكون ايه هي ايه؟ هي المطلوبة. لكن يصل الحال ان المرأة ورجل دعت امرأة ذات منصب وجمال هي تصل الحال ان هي اللي تطلب الفاحشة من الرجل - 00:20:09

يبقى هنا في مقدمات قبلها في حاجات ايه؟ في حاجات قبلها. فلذلك الشرع نهى الرجل المرأة عن امور من البداية الانسان يتصور لما يسمع كلامه يقول لك عادي يا حبيبي واخرج مع صاحبتك طول اليوم اهم حاجة ان انت ترجعها مش عارف الساعة

حداشر ونص وما ترجعهاش اتناشر - 00:20:28

ده كلام عجيب يعني انت بس يعني هقول لك ايه انزل امشي في الشارع بلاش مش هقول لك رح مسلا داون داون في التجمع ولا امشي في آ فيستيفال ولا رح اي - 00:20:49

تعال هنا امشي عندنا هنا. نمشي الشارع هنا يعني ايه يعني انت انت يعني مش محتاج ان انت يكون عندك بس غير ايه؟ غير فطرة سليمة وعقل سوي. علشان تدرك ان العلاقات في السن ده - 00:21:03

هي من اعظم ابواب الشر والفتنة مش محتاج يعني مش محتاج ايه يعني حتى حتى البنت تقول له بتقول له هو

مش حرامي! البت استغربت يعني! البنت استغربت! يعني يعني - 00:21:17

ازاي كلام لا الكلام صعب ان هو يقبل. فربنا سبحانه وتعالى يعلم ما في نفوس الرجل ما في نفس الرجل ونفس المرأة. الا يعلم

من خلق وهو اللطيف الخبير سبحانه وتعالى. فيعلم هذا الميل - 00:21:32

والنبي عليه الصلاة والسلام قال ما تركت فتنة بعدي اضر على الرجال من النساء نعمل بقى ايه في الحديث ده نعمل فيه ايه النبي كان بيكلم مين عليه الصلاة والسلام. ما تركت فتنة بعدي. يعني فتنة اشد فتنة. بعد آ فتنة الدجال قال ما تركت بعدي فتنة اضر -

00:21:48

بعض الرجال والنساء. ابراهيم اهو يا خديجة. ادخلي يا حبيبتى ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء. وقال صلى الله

عليه وسلم آ ان الدنيا ان الدنيا حلوة خضرة - 00:22:10

وان الله مستخلفكم فيها فينظروا كيف تعملون. فاتقوا الدنيا واتقوا النساء. فان اول فتنة اسرائيل كانت في النساء. تعالى يا عائشة

قال فان اول فتنة بني اسرائيل لان اول فتنة بني - 00:22:26

اسرائيل كانت فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء يعني امة فتنت فيهن النساء هل تعلمون من قصة جريج العابد ام دوريج

آ جريج كان الرجل يتعبد في صومعته وكان صاحب عبادة ومش عارف ايه امه راحت له تنادي عليها جرب - 00:23:10

راجل كان بيصلي قال رب امي وصلاتي اقبل على صلاتك الست يعني نادت شوية والنبي عليه الصلاة والسلام في رواية ان هو بيصف

ايه ان هي يعني قاعدة ايه تبص كده - 00:23:32

نادي عليه فايه جوريج مكمل في الصلاة فجت ثاني يوم تنادي عليه فقال يا رب امي وصلاتي فاقبل على صلاتي راحت جاية تالت

يوم نادت عليه فقالت لما لما يعني اقبل على صلاتي وتركها قالت اللهم لا تمته حتى ينظر في وجوه المومسات - 00:23:46

دي دعوة يعني من البلاء ان ينظر في وجوه المومسات. يعني المرأة البغي اللي تتكسب من الزنا يعني ينظر في وجوه قال

صلى الله عليه وسلم ولو دعت عليه ان يفتن لفتن - 00:24:07

سبحان الله دعوة الام ولزلك نخلي الامهات اهدي شوية يا ست الكل الواد هيروح في داهية كده تقوم مديا له دعوة خلاص يعني

يروح على طول من رحمة ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا سبحانه وتعالى يعني - 00:24:26

كثير من دعوات الناس لا لا يعني اللي هي استعجال الانسان بدعاء الشر يعني ويدعو الانسان بالشر دعاءه بالخير وكان الانسان عجولا.

فربنا سبحانه وتعالى يعني لا يقبل يحلم فلا يقبل هذه الدعوات. والا كان زمان العيال كلهم دلوقتي مشردين - 00:24:44

فبعدين بعدها ايه بقى ؟ قال فتذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادته جوريز ده راجل عابد وهو راجل ما شاء الله ويصلي في الجامع

وقاعد يعني ايه العبادة دي ؟ ما تيجي نفتنه - 00:25:01

يعني تحس يعني بداية الحديث كده لو انت مش عارف تذاكر بنو اسرائيل جريجا وعبادتهم طب نروح نحضر له درس نروح نصلي

وراه الراجل ما تيجي افتنوا قالت يعني امرأة بغي من بغايا بني اسرائيل يتمثل بحسنها - 00:25:16

يعني يضرب بها المثل في الحسن يعني قال ان شئتم فتنته لكم يعني ايه جريش ده اروح ما ياخدش في ايدي غلوة تصنعت له

وذهبت فقال صلى الله عليه وسلم فلم يلتفت اليها - 00:25:33

كأنها مش موجودة اصلا لم يلتفت اليها الست يعني هي شكلها وحش يعني. يعني يعني هترجع كده فاضية يعني لقيت راعي بجوار

الصومعة يعني اسلمت آ له نفسها وقع بها فحملت - 00:25:51

وبعدين تحملت مشقة الحمل علشان بس ترجع ايه منتصرة تقول لهم ان الولد ده ابن جوريش جابوه ودخلوا انت اهلك انت عامل

نفسك شيخ فهدموا الصومعة وجعلوا يضربونه واخذوه ايه يا جماعة ؟ قال ايه ؟ قالوا زنيت بهذه المرأة - 00:26:13

فهم واخذينه بقى في بعض الروايات واخذينه فمر المومسات فنظر الى وجوههم فتبسم. افكر ايه دعوة امي فجاب بقى القصة

معروفة بقى جاب الغلام وقال دعوني حتى اصلي فقام فصلى وطعن الغلام في خالصته قال يا غلام من ابوك ؟ فقال الراعي -

00:26:37

الله اكبر الغلام نطق ففقدوا ايه جعلوا يتمسحون به وقالوا له نبني له نبني لك الصومعة ايه؟ من ذهب يعني اعيدوها ايه؟ من طين
كما كانت اول فتنة بني اسرائيل كانت ايه؟ في النساء وقصص الفتنة في بني اسرائيل كثيرة جدا - [00:27:00](#)
بهذا الامر. فلذلك ربنا سبحانه وتعالى نبه على هذا المعنى. راودته التي هو في بيتها ان كثرة المخالطة يحصل فيها ايه يحصل فيها
مشاكل يحصل فيها مشاكل واني ان بداية العلاقة اه يقول لك احنا بينا حدود وبيننا ضابط واحترام ومش عارف ايه وبتاع. وانا
والله يا شيخ بو سحاها الفجر - [00:27:19](#)
يا شيخ والله ده انا لو سبتها تضع ده انا بفكرها ده احنا بنفكر بعض بازكار الصباح والمساء وبكلمها قبل النوم واقول لها قلت ازكار
النوم ما تناميش غير لما تقولي اذكار النوم - [00:27:42](#)
يعني حد من الشباب قبل كده قال لي قال لي انا انا باكلم واحدة بس علشان تعفيني عن بقية البنات مش احسن ما اكلم بنات
كتير تصدق يا اخي يعني - [00:27:54](#)
يعني انا اقتنعت وجهة نظر هاردة ربنا يوفقك ده من اعظم من اعظم الفتن اصلا في الفترة دي. يعني هو اختبار الشاب في فترة
الثانوي وجامعة هو اختباره ايه؟ امتحانه في ايه - [00:28:10](#)
ان هو لا يعرض عليه مسلا ان هو مسلا يأخذ قرض ربوي مسلا ولا ياخذ رشوة ولا ولا ياكل ميراث يعني لسه ايه في فتن معينة يعني
لها اوقات يعرض على الانسان - [00:28:27](#)
لكن هو اختباره ايه؟ اختاره ان هو يصلي. اتق الله عز وجل. يفض البصر. يبعد عن الشرب والمخدرات. يحافظ على الصلاة في وقتها
في جماعة. يبر اهله. يحسن اخلاقه يعمل اللي عليه من الامور الواجبة - [00:28:39](#)
ويبتعد عن فتنة النساء هو ده ده البلاء بتاعه ده الاختبار في المرحلة دي فلما لما تدخل الجامعة دلوقتي وتصبح واحدة واتنين
وتلاتة وتبقى ماشي غريبة في الجامعة كده. يعني دي مش دي البطولة - [00:28:52](#)
يعني خلاص بقى الموضوع ده ما بقاش هو ايه ما هو هو ده البطولة بقى ده العادي يعني العادي ان ان الشاب يكون له صديقات عادي
لكن لكن البطولة فعلا ان الانسان في هذا الزمان مع انتشاره - [00:29:08](#)
المعاصي وسهولة العلاقات المحرمة ان هو يكون عفيف هو ده الاختبار ان مع سهولة المعصية وقوة الداعي اليك الانسان يكون عفيف.
فالانسان ما يحطش نفسه في موطن الفتنة يعني يوسف عليه السلام كان مضطرا - [00:29:25](#)
هو عبد في القصر هيروح فين هو مضطر قربنا سبحانه وتعالى ذكر لنا المعنى ده انت مش مضطر بيقول لك انا لازم ادخل مشروع
الانتاجية بتاعتي ما تزدش غير لما يكون معي كلهم بنات - [00:29:43](#)
انا لازم اشتغل المشروع يبقى معي كلهم بنات. عشان اعرف اركز واطلع الابداعات بيقول له يا ابني ما تشتغل مع الولاد يعني روح
ابعد عن ابعد عن الفتنة فكل ما الانسان بيحط نفسه في مواطن الفتن - [00:29:58](#)
يقعد في النادي ويتفرج على اللي رايحة واللي جاية. ويقعد على سلم الجامعة ويقعد مع الناس اللي مصاحبين ويتفرج وعامل فولو
على انستجرام لاصحابه وهو مش يا بختك هيشوف الواد مصور مع صاحبتة ومنزل الصورة فيحس ان ايه - [00:30:13](#)
ان هو في حاجة ناقصة مع كمان المثيرات الخارجية بيتفرج على مسلسلات تركي مسلسلات كوري مسلسلات مش كلها ايه مسلسلات
فيها ايه قصص الرومانسية والحب وتثير جواه المشاعر دي سواء الرجل او المرأة - [00:30:30](#)
فعنده الرغبة دي موجودة. ان انا عايز بقى اطبق الكلام اللي انا باخده نذري ده. عايز بقى ايه اعدي بقى فهنا المشكلة هنا المشكلة
فانسان يبتعد عن الاماكن دي. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال اياكم والجلوس على الطرقات - [00:30:49](#)
اياكم والجلوس على الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا ود انما هي مجالسنا نتحدث فيها يعني هنروح فين يعني؟ نقعد احنا قاعدين
قدام طرقات اللي هي ايه زي المصطبة كده يعني احنا قدام البيت بتاعنا - [00:31:07](#)
فقالوا هنروح فين النبي عليه الصلاة والسلام لو شاف بقى الناس اللي قاعدين مسلا في الممر بتاع النادي ولا حاجة هو اصلا هو انت
قاعد اصلا هو قاعد عشان يتفرج على اللي بيعدوا - [00:31:20](#)

يعني هو مش قاعد كده ايه قاعد يتكلم مع اصحابه لأ ده هو النادي لو تيجي حذاشر بالليل يقول لك ما اعرفش ان يعني كان ايامنا حذاشر بالليل بيخلصوا ويمشوا. ما اعرفش دلوقتي بيقدوا الاتناشر ولا ولا يخلصوا امتى - [00:31:30](#)

النادي بقى وحش اوي النادي بقى وحش اوي ليه يعني النادي يبقى وحش خلاص كل واحد معجب بواحدة آآ بيسأم عليها فمشيت رocht فقال خلاص يا عم النادي يبقى وحش. نروح بقى على القهوة ولا نروح ولا نعمل اي حاجة - [00:31:43](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال اياكم والجلوس على الطرقات قالوا يا رسول الله انما هي مجالسنا ما لابد نتحدث فيها. قال فان ابستم الا الجلوس فاعطوا الطريق حقه قال وما حقوا؟ قال غض البصر - [00:31:59](#)

يعني اول حق للطريق انت تقعد فيه انت تغض بصرك. طب انا مش هعرف اغض بصرك ما تروحش يعني هو يعني حرام يعني براحتك عايز تنزل يعني انت انت بتجازف بدينك انت حر - [00:32:12](#)

تقولوا مسلا ايه آآ لو انت ما لكش مصلحة على انستجرام والحاجات دي اقفلها فيها شر يعني يقول لك يعني انتم يعني ما هي يعني حرام يعني كان واحد كان باعت لي رسالة بيقول لي يعني انت قاعد في الحلقة تتكلم على الانستجرام وانت عندك انستجرام - [00:32:29](#)

قلت له يا عم انا يعني انا بنزل عليه آآ يعني بنزل عليه دعوة في ناس كده كده موجودة. انت ما بتعملش مصلحة عليه خلاص اطلع انت انت قاعد هنا ليه - [00:32:49](#)

ده مجرد ان الانسان يدخل في بتاع الانستجرام ده اعوذ بالله يعني هو ده الشياطين مش مصفدة فيه ايه ده يعني لو انت ايدك جدول غلط كده وبصيت فجأة كده تلاقي ناس - [00:33:02](#)

ان هم بتوع ايجيب يزهروا لك على طول. عايزين معنا كده عادي الناس اللي هي على طول مسافرة وعلى طول بتتفسح وعلى طول قلعة دين على يعني الدنيا عندهم صيف على طول كده دول معنا كده على طول - [00:33:19](#)

الانسان لا يعرض نفسه للفتن اصلا قال وراودته التي هو في بيتها كثرة تكرار بعض المحسنين ذكر بقى قصص في المراودة دي. ان هي مرة تقوم تقول ليوסף كلمة كلها من اسرائيليات يعني. فيوسف عليه السلام يرد عليه. تقول له كلمة يرد عليها ما هي كده - [00:33:34](#)

موعظة يعني الامر يتكرر وزى ما بيقولوا كده ايه الزنة على الودان امر من السحر يعني كام بنت كانت هي يعني عفيفة وعندها حياء وعفاف وكل الحاجات الحلوة دي. وبعدين ايه - [00:33:53](#)

مرة بعد مرة كان ولد آآ معجب بها حاول يكلمها وهي كانت ممتنعة تماما وبعدين صاحبها تكلمها وانت طيب والله بخاف عليك ومش عارف ايه شياطين الانس من حولها وصاحبها هي كمان بتصاحب فهي ايه - [00:34:11](#)

يا اما هي حاجة من اللاتنين يا اما هي بتصاحب عايز صاحبك تصاحب زيتها. يا اما هي بتبقى من نوعية الله ايه صديقة الطلبة دي اللي هي ان هي ما بتصاحبش بس ايه - [00:34:29](#)

يعني هي بتخدم على شباب الدفعة كلهم. فيه نموذج ده كده اللي هو ايه؟ هي يعني واحدة الموضوع هواية يعني واقفة على الثغر ده ثغر تظبط الشباب مع البنات في في الدفاع - [00:34:39](#)

مع طول الموضوع ايه خلاص وافقت وبعد شوية لا احنا نكلم بس وبعدين شوية في مكالمات بعدين شوية اذا نقف مع بعض يعني كان شاب زمان تنزل في نادي تلاقي الشباب واقفين مع البنات - [00:34:51](#)

دي مسافة كده بينهم متر كده منهم متر دلوقتي يعني الوضع بقى صعب. صعب يعني مش عايز اذكر حاجات واحنا في المسجد بس الوضع صعب فعلا ايه اللي وصل الحل ده - [00:35:10](#)

شهوات مستعرة افلام ومسلسلات كلها بتزق في الاتجاه ده والانسان سايب نفسه في مواطن الفتن اول فائدة راودته التي هو في بيتها انت ما تحطش نفسك في بقية الفتن عن نفسي وكمان غلقت الابواب - [00:35:27](#)

اشد في الفتنة يوسف عليه السلام غريب يعني اتفق في قصة يوسف عليه السلام امور كثيرة جدا وغريب وعبد مستضعف وفي بيتها

في قصر والمرأة هي الطالبة وهي امرأة جميلة - 00:35:47

صاحبة مال ورياسة مطاعة يعني وغلقت الابواب وقالت هيت لك فقراء هيت هيت لك في قراءة تولد تهيأت لك. او هيت لك يعني

هلم اليك يعني هي كمان الطالبة وغلقت الابواب - 00:36:02

وقالت هيت لك مع اجتماع كل الاسباب دي قال معاذ الله يعني موطن صبري من يوسف عليه السلام عجيب قال معاذ الله انه ربي

احسن مثواه. المفسرون يقولون ان هذه انه ربي يعني يقصد من - 00:36:24

العزيز يعني كأن يوسف عليه السلام اراد ان يذكرها بالله. اولا يقول لها اتقي الله قال معاذ الله انه ربي احسن مسواي وبعدين يذكرها

بحق زوجها قل لها يعني انت لو مش خائفة من ربنا انت آآ يعني انا اراعي حق ايه - 00:36:44

حق هذا الرجل الذي اكرمني واحسن مسواي. فهو قال اكرمي مسواه. فيوسف عليه السلام من من صفاته الوفاء عدم الغدر والخيانة

وان الشخص اللي بيقع في العلاقات المحرمة بيضحك على بنات الناس - 00:37:07

هو ده فيه صفة الغدر بصفة غدر ويرفع له عند استه في يوم القيامة لواء قال صلى الله عليه وسلم يرفع لكل غادر لواء عند يوم

القيامة هذه غدره فلان - 00:37:25

انت تعال بقى انت كنت غدرت بهذا ما هي البنت دي عرض مين لها لها اب ولها اخ او كمان الاشد ان يكون امرأة متزوجة بيلعب عليها

ويستغل مسلا انشغال الزوج او او كذا ان هو يلعب عليها ويقع في الزنا معها والعياذ بالله - 00:37:45

يعني ده بيجي يوم القيامة يرفع له لواء الغدر. هذه غدره فلان هذه غدره فلان ان النبي عليه الصلاة والسلام قال كل المسلم على

المسلم حرام دمه وماله وعرضه. ده انت لما تخون هذا الرجل اللي هو الرجل الطيب - 00:38:06

اللي قاعد شقيان وبيشتغل وبنته عرضوا فلما تفسد عليه ابنته وتخون هذا الرجل! طب انت انت في حق متعلق بهذا الانسان تعمل

ايه بقى يوم القيامة هذا الرجل يقف ويطالب بحقه - 00:38:23

عرضي فقال انه ربي احسن مثواي. ما اقدرش اخونه لا اقبل الاحسان بالاساءة والخيانة وبعدين ذكرها بعاقبة ايه المعصية قال انه لا

يفلح الظالم لا يفلح الزالمون. يعني اياك تتخيل ان طريق الفاحشة - 00:38:42

ده طريق السعادة لا يفلح لا يفلح الانسان اللي يمشي في طريق العلاقات المحرمة مع النساء ويتساهل في الباب ده ويصاحب بنته

يسيبها وبعدين يصاحب الثانية ويفعل مقدمات الزنا ويزني بدي ويفعل كل ما يحلو له هو متخيل ان - 00:39:09

ان الحياة كده دي حياة جميلة وحياة طيبة هذا تكون العاقبة شر وتكون العاقبة وبال عليك انه لا يفلح الظالمون لا يفيء لو ربنا

سبحانه وتعالى ستره في مرة الامر لا يسلم - 00:39:29

لا يسلم له ومرة بعد مرة بعد مرة ربما يفضح ويعاقب وتنزل العقوبة في دين الانسان ده يختم على قلبه والعياذ بالله. ان ان ده امر

في غاية القبح. قال الله عز وجل ولا تقربوا الزنا. انه كان فاحشة - 00:39:48

وساء سبيلا. يعني طريق سيء اسوأ طريق يمشي فيه الانسان طريق الزنا والفواحش والعياذ بالله نسأل الله سبحانه وتعالى ان يظهر

قلوبنا وان يجعلنا من اهل العفة هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه والحمد لله رب العالمين ونكمل ان شاء الله الايات

في المجلس القادم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:40:09